

## الكفايات التعليمية ومدى توفرها لدى معلمات رياض الاطفال

Teaching competencies of kindergartens teacher

Assistant lecturer Leliyan Radhwan Salim

Directorate of education in Nineveh

م.م. ليليان رضوان سالم

مديرة تربية نينوى

[Leliyanh@gmail.com](mailto:Leliyanh@gmail.com)

### الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الاطفال، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق البحث على عينة تكونت من (80) معلمة من مدينة الموصل-مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2019-2020). واعتمدت الباحثة على مقياس الكفايات التعليمية والمعد من قبل (الحشاني (2016)). وتم اجراء الصدق الظاهري للاداة وذلك بعرضها على المحكمين حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات. وكذلك تم حساب الثبات للادوات بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار وحسب بمعادلة الارتباط بيرسون حيث بلغ (0.80). وبعد تطبيق المقياس توصلت الباحثة إلى أن مستوى كفايات تعليمية جيدة وهذا يدل على ان هذه الكفايات تقع في صلب عمل معلمات رياض الأطفال بشكل عام. وان المعلمات اللواتي خبراتهن اكثر من (20) سنة يمتلكن الكفايات التعليمية بدرجة اكبر وافضل من المعلمات الأقل خبرة. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها قدمت الباحثة بعض التوصيات منها: التركيز على الاحتياجات التدريبية للمعلمات والاعتماد على المتميزات منهن وابرزهن كنموذج تقتدي به الاخريات في مجال تطوير كفاياتهن. وتحديد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بمايتناسب مع البيئه التعليمية في العراق.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية, معلمات رياض الاطفال, رياض الاطفال

### Abstract:

The aim of the current research is to identify teaching competencies of kindergarten teachers. To achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive approach. The research was applied to a sample

that consisting of (80) female teachers from Mosul city- the center of Nineveh Governorate for the academic year (2019-2020).

The researcher relied on the scale of teaching competencies that prepared by (Al-Hashani (2016)). The researcher verified the validity of the scale by presenting it to the experts, where some paragraphs were deleted and modified, as well as the reliability of the scale found by using test-retest method, according to the Pearson correlation equation, as it reached (0.80).

After applying the scale, this study reached the following results. First, the level of teaching competencies is good, and this indicates of these competencies are the basic of the job of kindergarten teachers in general. Second, Female teachers with more than (20) years of experience who have the advance level of teaching competencies compare with female teachers who have less experience. Depending on these results, the researcher presented some recommendations:

Focusing on the training needs of female teachers, relying on the model among them as a model for others to follow in the field to develop their competencies. Identifying recent trends in the field of training kindergarten teachers during their work period in a way that is appropriate with the educational environment in Iraq.

**Key words:** teaching competencies, kindergarten teachers, kindergarten.

#### مشكلة البحث:

ان مرحلة الطفولة من المراحل الاساسية والمهمة في حياة الانسان وذلك لتأثيرها المباشر في تشكل شخصيته وتكون مفاهيمه الاولى في الحياة ونظرا لأهمية هذه المرحلة اعتبرت رياض الاطفال اولى مراحل التعليم التي تقدم للطفل المعلومات والمعرفة والتوجيهات للسلوك السليم حتى يتمكن النمو السليم في جوانب الحياة. ومن هذا السياق وضع التربويون والمهتمون بالتعليم في مرحلة رياض الاطفال المنهاج التربوية التعليمية التي تتوافق مع متطلبات هذه المرحلة العمرية واحتياجاتها ومن هنا كان لابد من اعداد معلمات يمتلكن كفايات مهنية تمكنهن من تحقيق الاهداف العامة. بناء على تلك المعطيات تتحدد مشكلة البحث الحالي في معرفة واقع الكفايات التعليمية المتوفرة لدى معلمة الروضة وتوضيح الاجابات على الاسئلة الخاصة بهذا الجانب والمتضمنة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمات رياض الاطفال وفقا للمؤهل العلمي وكذلك معرفة تأثير العمر او سنوات الخبرة على دور المعلمة في العملية التعليمية.

ومن خلال نتائج البحث الحالي سوف يتم معرفة كفايات المعلمات التعليمية ونسبة تواجدها لديهن وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية وهذه النتائج تسلط الضوء على نقاط القوة والضعف في أداء المعلمات حيث يساعد على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى دورات تدريبية من أجل تطويرها. بالإضافة إلى ورفع التوصيات من أجل تطوير الواقع المهني للمعلمات وتحسين الأداء من خلال اتباع الطرق الحديثة بما يخدم العملية التربوية في المؤسسات التعليمية. والتي يكون دور المعلم دوراً أساسياً في نجاحها وتحقيق أهدافها.

### أهمية البحث

يتميز دور معلم الروضة عن معلمين المراحل العمرية المتقدمة وذلك لكون معلم الروضة هو الذي يعزز نمو الطفل في جوانب مختلفة ويساهم في اكتسابه للمهارات والمفاهيم التي تشكل شخصية الطفل في هذه المرحلة والتي بدورها تؤثر على الدراسة المستقبلية للطفل وسلوكه. ويعد المعلم العنصر الفعال في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لتأثيره وتفاعله المباشر مع التلاميذ والذي يتطلب منه أداء عمل متعدد المهام من أجل النجاح في دوره وتحقيق الفائدة للتلاميذ. "ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفء هو الذي يحدث التغييرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغييرات في سلوك طلابه، وهذا لا يأتي إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية." (عون، 2013، ص 320).

وهذه المهارات والأداء الجيد يتطلب التأهيل التربوي قبل ممارسة مهنة التعليم وكذلك التدريب أثناء العمل في هذه المهنة من أجل تحسين الأداء ومواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة والوقوف على الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز العمل لرفع من مستواها لدى كل معلمة بصورة فردية. " فالاعداد والتدريب الكافيان يجعلان المعلمات قادرات على امتلاك الكفايات المهنية والتي تشعرهن بالارتياح في ممارسة عملهن." وأن مهام معلمه رياض الأطفال تتبلور في دورها التربوي وبالكيفية التي توظف فيها مهاراتها التعليمية والأدائية لصالح العملية التعليمية. وتكمن مهامها من خلال مهاراتها وقدرتها على ترجمه المنهاج وتحويله إلى تطبيق عملي من خلال التفاعل بينها وبين الطفل وتوظيف الأدوات التعليمية والأساليب التربوية لتقديم أفضل أداء في البيئة التعليمية. من خلال هذه الدراسة يمكن التعرف على مستوى الكفايات لدى معلمات الرياض لكي يتم تحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لتطويرها لمستوى جيد ما يخدم العملية التعليمية ويحسن أداء المعلمات ويمكن لمشرفات رياض الأطفال والمديرات التعرف على كفايات المعلمات والاستفادة منها لأغراض

اقامة الدورات التدريبية والتطويرية للمعلمات . يعتبر دور معلمة الروضة دور مهم الى جانب دور الام في تربية وتعليم الطفل وهذا يوجب عليها استخدام كفايات المهنة التي تجعل دورها فعلا في التواصل مع الاطفال وفهم مراحل النمو والمتغيرات التي يمر بها الطفل على كافة الاصعدة كالحركية والنفسية والاجتماعية. يرتبط مستوى الاداء المهني للمعلمات بقدرتهن على تاثير على النواتج العملية التربوية والتعليمية حيث ان المعلمة الناجحة هي التي توظف امكانياتها وكفاياتها للتاثير على الاطفال بتعليمهم وتوجيه سلوكياتهم وفقا للاهداف التربوية الموضوعة. (الصوافي, 2021, ص 287).

وتكمن اهمية البحث في تحديد الكفايات التي تحتاج الى التركيز عليها في تنفيذ منهاج رياض الاطفال في الرياض الحكومية لتوضيح الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياض لتحسين نوعية الاداء لديهن ومعرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية في العملية التعليمية. يعد دور المعلمة كحلقة وصل بين الاهداف التربوية وفلسفتها باعتبارها المدخلات في العملية التعليمية وبين المخرجات التعليمية والمتضمنه الاطفال حيث انها كلما امتلكت كفايات ادائية وشخصية كلما تمكنت من تنفيذ مهمتها وتحقيق نتائج المرجوة والوصول للاهداف.

وفي ضوء ما ذكر يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما ياتي:

1. يتناول البحث الحالي احد اهم مراحل التعليمية وهي رياض الاطفال ويسلط الضوء على دور المعلمات في الرياض ومدى تفاعلها مع المنهاج وتنفيذها للاساليب العلمية في العملية التعليمية. .
  2. التركيز من وجهه نظر الباحثة على كفايات المعلمات ا في تعليم رياض الاطفال ومقارنتهن وفق المؤهل العلمي.
  3. معرفة مدى تاثير العمر والخبرة التعليمية على اداء المعلمات .
  4. يساعد البحث الحالي المعلمات في معرفة الجوانب التي تحتاج الى تطويرها وتمييزها خدمة للعملية التربوية.
  5. يقدم البحث الحالي الحقائق الاحصائية والمعرفة للباحثين في مواضيع المتعلقة بالتعليم في رياض الاطفال وبشكل خاص في موضوع الاداء المهني لمعلمات رياض الاطفال وكفاياتهن.
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة الموصل.
2. التعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
3. التعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة .

### Limitations of Research حدود البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال الحكومية في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2020\_2021)  
تحديد المصطلحات:

#### الكفاية :عرفت الكفاية عدة تعريفات منها:

- 1 . عرفها الداود (2018) : "اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على ترجمة ما تم تعلمة في مواقف حياتية فعلية مختلفة " .
2. عرفه رايح (2013) : " تحقيق قدر معين من شي او عدة اشياء تكفي صاحبها لغرض محدود " .

#### الكفاية التعليمية:

- 1 . عرفه مراد (2011): بانها " الاداء الفعلي لتنفيذ المهارات داخل الصف, حيث تقوم المعلمة بتنفيذ خطة تدريسية اضافة الى حسن التصرف وسرعة البديهية ,وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة".
  2. عرفها ابراهيم (2014) : مجموعة من المهارات العلمية والمعارف والقدرات التي يجب على معلمة الروضة امتلاكها وتوظيفها بطريقة مناسبة اثناء تفاعلها مع الاطفال داخل وخارج الروضة, بحيث تساعد هذه المهارات المعلمة على اكتشاف وتنمية قدرات الاطفال اثناء الانشطة المتنوعة والمواقف".
- التعريف النظري للكفاية التعليمية: تتبنى الباحثة تعريف الحشاني(2016) لانه اقرب التعاريف الى موضوع البحث ولان الباحثة اعتمدت على مقياس الحشاني في قياس الكفايات التعليمية. ويعرفها الحشاني بانها "مجموعه من القدرات والمهارات التي يجب ان تتوفر لدى معلمه رياض الاطفال,ويمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعلها قادره على تحقيق الاهداف التعليميه بهذه المرحله بافضل صوره ممكنه".
- اما اجرائيا تقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عند الاجابة على مقياس الكفايات المعد لذلك.

#### معلمة رياض الاطفال:

1. عرفها شعبان (2013): " هي من تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة, وتتمتع بخصائص شخصية واجتماعية وتربوية تميزها عن غيرها من المعلمات , وتسعى الى تحقيق اهداف المنهاج التربوي من خلال اعداد الانشطة وادارتها وتنظيمها مراعية خصائص الطلبة".
2. عرفها ابو حمدة (2010) : " المعلمة التي تعمل في مؤسسات تربوية ماقبل المدرسة, اي مع الاطفال من سن ثلاث سنوات وثمانية شهور الى خمس سنوات وثمانية شهور وتقوم على تربيتهم وتعليمهم".

### مرحلة رياض الاطفال

1. عرفها الخوالدة (2016): "مرحلة خاصة بالاطفال الصغار تضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4-6) سنوات, ومدة الدراسة فيها سنتان , وتجري فيها الدراسة وفقا لمنهج وزارة التربية والتعليم".
  2. عرفها جمال (2018): " بانها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 3-6 سنوات , وتتميز بانشطة متعددة تهدف الى اكساب الاطفال القيم التربوية والاجتماعية, واتاحة الفرصة للتعبير عن الذات, والتدريب على كيفية العمل والحياة معا".
- خلفية نظرية ودراسات سابقة:

### اهم الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة

- ذكر ابراهيم (2014) الكفايات التعليمية التي تحتاجها المعلمة في رياض الاطفال من اجل تحقيق الاهداف التربوية ونجاح دورها في العملية التعليمية مع الاطفال وهذه الكفايات هي:
- 1 . التخطيط: يعتبر التخطيط احد اهم الكفايات التي تحتاجها المعلمة قبل البدء بتنفيذ اي مهارة او هدف تربوي وذلك لانه يوضح متطلبات الموقف التعليمية كيفية تنفيذه ويساعد على تقويمه فيما بعد وكذلك اختيار المحتوى المناسب وفق الامكانيات المتوفرة للمعلمة في الصف.
  2. اساليب التعليم وادارة المواقف: ان المعلمة الناجحة هي التي تحسن ادارة الصف وتنظيمه تبعا لعامل الوقت وطريقة تنفيذ الخطة وباستخدام اساليب تعليمية ومهارات بما يخدم الاهداف التربوية ويحققها مراعي الفروق الفردية بين الاطفال وجوانب النمو النفسية والاجتماعية والجسمية.
  3. معرفة بالتخصص: وما يتوجب على المعلمة من معرفة اهمية دورها في الروضة وما هو مطلوب منها في مجال عملها من مهارات وتوظيف معلوماتها وادراك معرفي لتخصصها بما يخدم الاهداف

التربوية وكذلك رغبة المعلمة في تطوير ادائها المهني وتطويره من خلال تعليم الذاتي والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التدريس لتحسين ادائها وتفاعلها مع الاطفال.

4. التقييم: ويعتبر التقييم احد اهم الكفايات التي تحتاجها المعلمة لمعرفة مدى تحقق الاهداف التربوية الموضوعه من قبلها وتتم بمقارنة المدخلات التعليمية مع المخرجات وتحديد النتائج ومن خلال التقييم تتمكن المعلمة من المتابعه المستمرة لتحسين ادائها ومعرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية على الاطفال وتشخيص نقاط القوة والضعف باستخدام وسائل تقييمية وملاحظه وقياس النتائج.

5. مهنية المعلمة: من المعروف اهمية مهنة التعليم لجميع الشعوب لما لها من دور كبير في تطوير المجتمعات بما في ذلك معلمة رياض الاطفال لما لها من دور مهم في حياة التلميذ في بداية مسيرته التعليمية . وتتحدد مهنية التعليم خلال التزام المعلمة باخلاقيات المهنة وعملها على متابعة تطوير عملها لتكون ناجحه فعاله في بيئة العمل تؤثر على الاطفال وتصبح قدوة لهم ونموذج مميز بين زميلاتها.

**ابعاد الكفايات:** ولجل تحقيق الدور الفعال للمعلمة في العملية التعليمية لابد ان تتوفر الابعاد الاربعة للكفايات كما ذكرها العريقي (2009) وتتلخص بالتالي:

1 . البعد الاخلاقي ويتضمن هذا البعد اخلاقيات المهنة والاسس الاخلاقية المتعارف عليها عالميا لمهنة التعليم.

2. البعد الاكاديمي وهو البعد المرتبط بالقدرات المعرفية المخصصة لمهنة التعليم والتي تؤهل المعلمة لمهنة التدريس.

3. البعد التربوي ويركز هذا الجانب على تحقيق الاهداف التربوية من خلال التمكن من السلوك الادائي في التدريس وكيفية استخدام الاتجاهات التربوية والمفاهيم لتوظيفها في نجاح العملية التعليمية.

4. البعد السلوكي المهاري: ان المعلم الفعال يحقق الاهداف المرجو تحقيقها لتغيير سلوك المتعلمين بما يتناسب مع الاهداف التربوية من خلال استخدام المهارات وتعديل السلوكيات.

### تصنيف الكفايات الأساسية لمربية طفل ما قبل المدرسة في الصف:

تحتاج معلمة الروضة الى التدريب على الكفايات الاساسية اثناء الخدمة, لما لها من الامكانية لمساعدتها على تطوير عملها وانجاز المهمات بصورة سلسلة تضمن لها زيادة خبراتها التعليمية وتحسن من ادائها في العمل .والكفايات الاساسية الثلاثة ذكرها ضيات وعطروس (2018) كالآتي:

1 . كفاية التخطيط للأنشطة: وتشمل هذه الكفاية على المخطط العملي لعمل المعلمة في تطبيق الأنشطة ومايتضمنه من الاساليب المتبعة وتوظيف الادوات التعليمية, الوسائل وغيرها لاجل تحقيق الاهداف التربوية العامه سواء على مستوى حصة دراسية واحده او خطة شهرية او سنوية.

2. كفاية تنفيذ الأنشطة: وتتمثل بقدرة المعلمة على تنفيذ الخطة الموضوعه باستخدام مهارات تتناسب والنشاط لاجل تحقيق الاهداف التربوية للنشاط ومايرافق هذه المهارات من طريقه تحفيز للاطفال واستثارة لدافعيتهم وجذب انتباههم اثناء عرض النشاط لتحقيق التفاعل بينهم وبين المعلمة بالصورة المناسبة.

3. كفاية مربية طفل ما قبل المدرسة في مجال تقويم نشاطات الأطفال: يتضمن استخدام وسائل تقويمية لمعرفة مدى استفادة الطفل من النشاط ومعرفة نقاط القوة والضعف في عرض النشاط وتنفيذه, ومن هذه الوسائل الاسئلة والملاحظة حيث تساعد في معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية الخاصة بالأنشطة.

### ادوار معلمة رياض الأطفال: ذكر اليتيم (2015) ادوار المعلمة والتي تتلخص فيما ياتي:

1 . دور معلمة الروضة كبديلة للام: تؤدي معلمة الروضة دور الام عند تعاملها مع الاطفال حيث انها اكثر من يتعامل مع الطفل في البيئة الجديدة عليه ويكون دورها ملقن للمعلومات ومربي في ذات الوقت.

2. دور المعلمة كخبيرة في التربية والتعليم: حيث انها توظف طرائق التدريس والوسائل التعليمية لما يتناسب مع فئة الاطفال وموضوع الدرس باتباع طرق تدريس حديثة لا يصلح المعلومة لهم بأسلوب شيق ومفيد.

3. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع: وتمثل المعلمة نموذج جيد للطفل يقتدي به ويتبع ماتبسكه من سلوكيات في الصف والروضة عموما حيث انها تمثل قدوة للاطفال ومن خلالها تنعكس قيم المجتمع والاخلاقيات على شخصية الطفل.

4. دور المعلمة كمسؤولة عن ادارة الصف: حيث انها تراعي الجانب التنظيمي والقيادي في ادارة الصف وتوجيه الاطفال لاتباع النظام وتعوديهم عليه كاسلوب تعليمي في الصف.

5. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: تعتبر المعلمة حلقة وصل بين الوالدين والروضة من خلال دورها في تحديد جوانب الايجابية والسلبية في مسيرة الاطفال التعليمية والعمل على مناقشتها مع الاهل لتحسين السلبي منها ومعالجتها كالمشكلات السلوكية وكذلك دعم وتعزيز الايجابي منها كالمواهب الفنية.

6. دور المعلمة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: ويتمثل ذلك من خلال امكانياتها على مواكبة اساليب التربية والتعليم والطرق الحديثة في تعليم الاطفال واطلاعها على الدراسات العلمية الحديثة من اجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها وكذلك تبادل الخبرات التعليمية مع المعلمات الاخريات.

7. كمعلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية: حيث تتمكن من الكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطفل مبكرا وتعمل على معرفة اسباب المشكلة ومعالجتها او مناقشتها مع المتخصصين لتجنب حصول امراض نفسية, كما وتعمل على تعزيز الثقة بالنفس ودعم وتوجيهه للجوانب الايجابية لتنمية شخصية الطفل بصورة سليمة.

#### دراسات سابقة

### 1.دراسة الهولي (2007):

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية بلغت (66 معلمة)، مرتين على كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الكفاية وتحقيقها . وأشارت النتائج الى ان الكفايات الشخصية حققت تقديرات عالية تقع ما بين 82% - 96% مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تشغيل وتنمية وجدان الطفل الكويتي في رياض الأطفال. أما الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال اشارت النتائج الى تراوح نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81%-90% وهي نسبة مرتفعة. وأخيراً فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفاية متغير الصفات الشخصية فقط ولصالح مستوى البكالوريوس. أما فيما يتعلق بالكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات. وقد احتوت الدراسة على مقترحات لأبحاث مستقبلية تخص المعلمة وتطوير أداؤها.

(الهولي, 2007)

### 2.دراسة الحمال (2011).

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لمعلمات (رياض الأطفال) مرحلة ما قبل المدرسة، حيث كان عدد أفراد مجتمع الدراسة مكونا من 119 معلمة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 41 معلمة أي ما يقارب 35% من حجم المجتمع. لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة الاستبيان للتعرف على مستوى الكفايات التدريسية، كما تم استخدام أداة الملاحظة غير المقننة وذلك بزيارة الباحثة للرياض. في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بزيادة تأهيل المعلمات وتدريبهن قبل الخدمة وأثناءها في مجال تخصصهن وفي مجال أساليب التدريس في هذه المرحلة. في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة ارتفاع غير المتوقع في المتوسط المرجح لإجابات افراد العينة، وقد يعزى إما لعدم صدق أفراد العينة (خوفا من استخدام هذا الاستبيان كتقييم لهم مهنيا) أو لعدم اطلاعهم على الصورة المثلى لكفايات المعلم. واعتمدت الباحثة في تحديد كفايات المعلم على ثلاثة محاور التخطيط للدرس وإدارة الصف والكفايات الشخصية. (الحمال، 2011)

### 3. دراسة العمائدة (2017).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر الكفايات الشخصية والتعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس مديريات التربية والتعليم في كل من الكرك والقصر والمزار والأغوار الجنوبية من وجهة نظرهن من خلال استبانة أعدت لتحقيق الهدف من الدراسة تضمنت (17) كفاية شخصية، و(30) كفاية تعليمية، وطبقت على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية التطبيقية قوامها (75) معلمة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن الكفايات الشخصية والتعليمية المتضمنة في الاستبانة تعتبر مهمة وأساسية لمعلمات رياض الأطفال، وتتمتع معلمة رياض الأطفال بقدر كاف من الكفايات الشخصية اللازمة للتعامل مع أطفال الروضة، وتعاني ضعفا في بعض الكفايات التعليمية؛ مثل توظيف التكنولوجيا في تعليم الأطفال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة تمكن معلمات رياض الأطفال من الكفايات الشخصية والتعليمية يعزى لمتغير سنوات الخبرة. (دراسة العمائدة، 2017).

### إجراءات البحث

**منهجية البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك لكونها ارتأت لكون هذا المنهج الأكثر ملائمة والانسب لهذه الدراسة ويساهم في تحقيق اهداف لبحث الحالي.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الاطفال الحكومية في مدينة الموصل العراقية للعام الدراسي (2020\_2021). والبالغ عددهم (160) معلمة رياض الأطفال

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (80) معلمة رياض أطفال، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من روضات مدينة الموصل ونسبة ( 50% ) من المجتمع الأصلي .  
**أدوات البحث:** لغرض معرفة وتشخيص وتحقيق اهداف البحث، فقد قامت الباحثة بالاعتماد على اداه لقياس الكفايات والمعد من قبل الحشاني (2016) والذي يتكون من (40) فقره بصيغته الأولية وموزع على البدائل (يتحقق - يتحقق لحدما - لايتحقق).

**صدق الأداة:** لأجل التحقق من صدق الاداة الظاهري قامت الباحثة بعرض الاداة على مجموعه من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لمعرفة مدى صلاحية الاداة وملائمة لطبيعة البحث الحالي , وتم الاخذ بارائهم في مدى صلاحية الفقرات في تمثيل الكفايات ومجالاته على حد سواء . وكذلك تم اجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات لجعلها اكثر ملائمة ووضوح للمعلمات. وقد اتفق الخبراء بنسبة (80%) على صلاحية الاداة بعد اجراء التعديلات لتصبح الاداة بصيغتها النهائية (35 فقرة )

**الثبات الأداة:** يقصد بالثبات ثبات الاتساق في نتائج الاختبار. وهذا يعني ان درجة الفرد سوف تكون ذاتها في ظل ظروف مختلفة تماما. وهو مدى تطابق الذي تقدمه النتائج التي يحصل عليها نتيجة لتطبيق الاختبار مرات عديدة على ذات الافراد. (سهيل (2013), ص 111). وقد قامت الباحثة بايجاد الثبات بطريقة الاختبار\_ اعادة الاختبار. تعد اعادة الاختبار من اكثر الطرق شيوعا في استخراج الثبات وذلك بحساب الارتباط بين تطبيقين لنفس الاختبار على نفس العينة من الافراد بعد Urbina, 2010 p91&Anastasi مرور مدة زمنية معينه. وتم ذلك بتطبيق المقياس على عينة من معلمات رياض الاطفال الخاصة والبالغ عددهن (20) معلمة بتاريخ 2021/01/03 وبعد مضي اسبوعين من التطبيق الاول بتاريخ 2021/01/17 تم اعادة التطبيق على نفس العينة من المعلمات حيث تم التوصل الى معامل الثبات من خلال معادلة ارتباط بيرسون والذي بلغ (0.80). وهو ثبات جيد

**7. التطبيق النهائي :** قامت الباحثة بالتطبيق النهائي في 2021/01/17 واستغرق مدة شهرين وذلك بمساعدة مديرات الرياض حيث تم توزيع الاستبيان بصيغته النهائية على العينة والبالغة (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

#### 8. طريقة تصحيح الادوات:

**مقياس الكفايات :** تتضمن الفقرات في هذا المقياس ثلاثة بدائل (يتحقق - يتحقق لحد ما - لايتحقق) حيث يمنح البديل يتحقق ثلاث درجات والبديل يتحقق لحد ما درجتان والبديل لايتحقق

درجه واحدة. ونظرا لان المقياس يتكون من (35) فقرة فان الدرجة للفرد تتراوح بين (105-35) درجة. بلغت الدرجة العليا للمقياس (105) اما ادنى درجه (35) ووسط افتراضي مقداره (70). فاذا حصل احد افراد العينة على درجه اعلى من 70 ,دل ذلك على توافر الكفاية بنسبة جيدة.

#### 9. الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1. النسبة المئوية لمعرفة مدى اتفاق الخبراء على مدى صلاحية المقياس.
  2. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
  3. اختبار شيفيه البعدي لإجراء المقارنات البعدية.
  4. الاختبار التائي لعينة واحدة.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

#### اولا : التعرف على مستوى الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال:

تحقيقاً للهدف الاول تم تطبيق مقياس الكفايات التعليمية على عينة البحث البالغة (80) معلمة . وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .بلغ المتوسط الحسابي للعينة (98.277) درجة وبانحراف معياري (86.196) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (70) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي للعينة والبالغ (3.68)، تبين انه دال عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (125) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

#### لمقياس الكفايات التعليمية

المتغير	العدد	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية			
الكفايات التعليمية	80	3.68	1.96	86.196	98.277	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة في وقوع افراد عينة البحث في مستوى كفايات تعليمية جيدة وهذا يدل على ان هذه الكفايات تقع في صلب عمل معلمات رياض الأطفال بشكل عام ، وهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم وتمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الاكمل داخل غرفة الصف.

ثانيا التعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

اما بالنسبة للهدف الثاني فقد استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي لثلاث عينات مستقلة ( بكالوريوس ، معهد ، دار معلمات ) للتعرف على دلالة الفروق في مستوى

استعمال الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال حسب التحصيل الدراسي لدى العينة والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) يبين تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في الكفايات التعليمية وفقا للمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6301.295	2	3150.647	.420	0.05
داخل المجموعات	922425.983	77	7499.398		
المجموع	928727.278	79			

يبين الجدول أعلاه ان الفروق غير دالة حيث بلغت القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) (3.07) والقيمة التائية المحسوبة (0.420) مما يشير الى عدم وجود فرق في الكفايات التعليمية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ، ويمكن تفسير ذلك الى أهمية الدورات التدريبية والتأهيلية والتي تعقد للمعلمات كافة بغض النظر عن تحصيلهم الدراسي ، فمع حضورهن تلك الدورات تتصهر وتذوب تلك الفروقات فيما يتعلق بالكفايات التعليمية .

ثالثا: التعرف على الكفايات التعليمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة .

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير حسب سنوات الخبرة ، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (3.811) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.09) عد درجة حرية (77 ، 2) والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) يبين تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في الكفايات التعليمية وفقا عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	704.196	2	352.098	3.811	0.05

		92.396	77	11364.661	داخل المجموعات
			79	12068.857	المجموع

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه تشير الى وجود فروق ، عليه تطلب الأمر استخدام اختبار بعدي للتعرف على طبيعة تلك الفروق ، فاستخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي لإجراء المقارنات البعدية ، وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين فئات الخبرة الثلاثة

الفئات	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسطات
الأولى	أقل من 10 سنوات	24	89.00
الثانية	من 10 - 20 سنة	26	89.25
الثالثة	أكثر من 20 سنة	30	94.22 *

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الفئة الثالثة (أكثر من 20 سنة) ، ومتوسطات الفئات الأخرى (الخبرة أقل من 10 سنوات) و (الخبرة من 10 - 20 سنة ) ، ولصالح الفئة الثالثة ، مما يعني ان المعلمات اللواتي خبراتهن أكثر من (20) سنة يمتلكن الكفايات التعليمية بدرجة أكبر وفضل من المعلمات الأقل خبرة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الخبرة التدريسية تزود معلمة الروضة بالطرائق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة والمتقدمة في مجال تربية الطفل ، والتي تم التدريب عليها خلال سنين العمل وتحت اشراف الإدارة والتوجيه المناسب من قبل المشرفين التربويين .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

1. التعاون بين ادارات رياض الاطفال لعمل تدريبات مستمره تطور فيها المعلمات كفاياتهن الادائية والشخصية.
2. التركيز على الاحتياجات التدريبية للمعلمات والاعتماد على المتميزات منهن وابرازهن كنموذج تقتدي به الاخريات في مجال تطوير كفاياتهن.
3. تحديد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بما يتناسب مع البيئه العراقية وامكانياتها.

من خلال ما توصلت اليه الباحثة في البحث الحالي تقترح :

1. اجراء دراسات مشابهه لتحديد الكفايات التدريسية في كافة المراحل التعليمية باستخدام وسائل قياس مختلفه.
- 2 . إعداد برامج تدريبية مبنية على أسلوب الكفايات لتزويد المعلمات بالكفايات اللازمة في مجال تخصصهم ومواكبة احداثها.
3. اقامة دورات تطويرية لتبادل الخبرات بين المعلمات والاستفادة من خبراتهن في التركيز على جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة.

#### المصادر

1. ابراهيم , رماز حمدي (2014).الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، مجلة الطفولة والتربية، ع 19 .
2. ابو حمدة، فاطمة احمد (2010). الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، عمان. ط 1.
3. جمال، لينا (2018). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
4. الحشاني، علي امحمد علي. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية: جامعة مصراتة - كلية التربية، س3، ع6 ، 194 - 220.
5. الحمال، زهرة أبو بكر، الصيد، سعاد ميلاد، و الفتحي، نجم الدين الطاهر. (2011). دراسة عن مستوى الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس .مجلة كلية التربية: جامعة طرابلس - كلية التربية، ع7 ، 32-62.
6. الخوالدة، ناصر احمد، الكريمين، رائد احمد (2016). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار اثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن. دراسات العلوم التربوية، المجلد43، ع 1.
7. الداود، هيا عبدالله داود (2018). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية بمحافظة الاحساء. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاداب والعلوم الانسانية.م26، ع 1، ص 227-257.
8. رابح، مجادي (2013). واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة الابداع الرياضي. ع 10.
9. شعبان، زكريا شعبان (2013). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية في الاردن. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م 21، ع 2، ص 315-345.
10. الصوافي، جوخه بنت محمد بن سليم.(2021). قياس فاعلية برنامج ارشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الاطفال. مجلة دراسات انسانية واجتماعية ج وهران/2 م10، ع2.

11. ضيات, جهيدة& عتروس, نبيل (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*. ع 35.
12. العريقي, امال عبدالوهاب (2009). اهمية الكفايات التعليمية الاساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز. *مجلة بحوث ودراسات تربوية- كلية التربية جامعة تعز*, ع 5.
13. العمادية, خالد عوده, (2017) *الكفايات الشخصية والتعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن : دراسة ميدانية في مديريات تربية محافظة الكرك الأردن*, 41 - 59.
14. مراد, سمير, شريف,مها يوسف (2011). مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ ادارة الجودة الشاملة " دراسة ميدانية في مدينة دمشق". *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. مجلد 33, ع 4.
15. نصرالدين شعلال, علي عون (2013). الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*. ع 2, ص 315-331.
16. الهولي, عبير عبدالله، و جوهر، سلوي باقر. (2007). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، *رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج*, س 28, ع 105 . 121 - 59
17. اليتيم, عزيزة(2015). *الاسلوب الابداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة*, مكتبة الفلاح, الكويت.
18. Anastasi, A., Urbina, S., (2010): *psychological testing 7thed*, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, learning private limited.

